



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

د/ ابتسام سلطان عبد الحميد أحمد

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص**عنوان البحث:**

فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

هدف البحث:

هدف البحث إلي التعرف على المستوى الحالي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمفاهيم التربية الغذائية، كما هدف إلي تصميم أنشطة تعليمية وفقا لمراحل استراتيجية البيت الدائري بهدف تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأيضا الوقوف علي مدي فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

عينة البحث:

ولقد تكونت من (٧٦) طفلا وطفلة موزعين علي فصلين كل منهما يحتوى علي (٣٨) طفلا، وتم اختيار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة.

أدوات ومواد البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وتم إعداد اختبار مصور لمفاهيم التربية الغذائية، كما تم تصميم مجموعة من الأنشطة وفقا لمراحل استراتيجية البيت الدائري لتنمية مفاهيم التربية الغذائية.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجيات البيت الدائري.

كما أشارت النتائج إلي فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

- طفل مرحلة ما قبل المدرسة * استراتيجيات البيت الدائري * التربية الغذائية

Abstract

Title Search: Effectiveness of Roundhouse diagram strategy on developing some of Nutritional education concepts of the Pre School Children.

Aims of the Search: The present Search aims to Recognizing the current level standard of pre-school children with regard to Nutritional education concepts, and aims to Design of educational activities According to stages of Roundhouse diagram strategy, and also realizing the effectiveness of the Roundhouse diagram strategy on developing some of Nutritional education concepts of the children in the pre school stage.

The sample of the Search: The sample consisted of (76) boys and girls divided into two classes each containing (38) children, and one was chosen to represent the experimental group and the other represents the control group.

Search tools: In order to achieve the aims of the research: (1) Prepare a list of nutrition education concepts for the pre-school children; (2) design Test of nutrition education concepts for the pre-school children, (3) design some of activities according to Roundhouse diagram strategy stages.

Search results: the results indicated the existence of statistically significant differences between the children of experimental group in the pre and application, in favor of the post application, the results indicated the effectiveness of Roundhouse diagram strategy on developing some Nutritional Education concepts in favor of the experimental group after the Strategies application. The results also indicated the effectiveness of Roundhouse diagram strategy on developing some Nutritional Education concepts in favor of the experimental group after the Strategies application

Keywords:

* The pre-school stage * Nutritional Education *Roundhouse diagram strategy

مقدمة

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماما متزايدا وعناية فائقة بالطفولة، ذلك لأن الأطفال مصدر الثروة الحقيقية، وهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل، كما أن الاهتمام برعايتهم وتنشئتهم وتحقيق أمنهم وصحتهم أمر حيوي تتحدد في ضوءه معالم المستقبل، لذا تبذل الدول جهودها في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياته ومستقبله.

وتعد السنوات الست الأولى في حياة الطفل من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ونظرا لأن اكتساب المعلومات والخبرات في مرحلة الطفولة يظل ملازما للطفل طوال سنوات عمره، فإنه إذا لم يتكون الحس الغذائي السليم للأطفال منذ نعومة أظافرهم فإن هناك مخاطر تتمثل في عدم نمو الاتجاهات الإيجابية نحو الغذاء وعدم المحافظة عليه وغياب السلوك الغذائي الرشيد فيما بعد وهذه المخاطر تؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع ككل.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى غذاء مناسب وكافا كما ونوعا ويتناسب مع متطلبات النمو السريع لأعضاء جسمه ووزنه وطوله وكذلك تطور أعضائه وخاصة الدماغ، حيث أن ما يتم اختياره من غذاء للطفل سوف يؤثر تأثيرا مباشرا ليس على نموه وحسب بل على مستويات طاقته ومزاجه ومقاومته للأمراض وقدرته على التركيز والتفوق الدراسي مستقبليا.

إن التغذية الجيدة هي خط دفاعنا الأول ضد الأمراض، كما أنها مصدر الطاقة التي نحتاج إليها كي نعيش ونكون نشطاء فاعلين، ولذلك فإن المشكلات الغذائية التي تنتج عن الوجبات غير الملائمة أو غير الكافية عندما تصيب جيلا من الصغار فإنها يمكن أن تخفض قدراتهم على التعلم والتفكير والانتاجية، وبهذا تعرض مستقبلهم للخطر، وهذا يؤدي إلى خلق دورة متصلة الحلقات من سوء التغذية لأجيال متلاحقة، فتسبب آثارا خطيرة على الفرد والمجتمع.

(منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفاو، ٢٠١٦)

ولقد أكد (محمد شلبي، ٢٠٠٤) أن التغذية الكافية من أهم العوامل المؤثرة في بلوغ الطفل لأقصى درجات النمو الجسمي من حيث الطول والوزن في مرحلة الطفولة، وتؤثر أيضا علي تطور ونمو القدرات العقلية واستواء الشخصية وسلامة الصحة النفسية لذلك لابد من غرس العادات الغذائية الصحيحة في الطفل في سن مبكرة والمساعدة في خلق اتجاه صحي نحو الغذاء والتغذية. (محمد شلبي، ٢٠٠٤، ٦٣)

ولقد أكدت (وفاء عايش، ٢٠١٢) أن الغذاء لا يؤثر على النمو الجسمي للطفل فحسب ولكنه يؤثر أيضا علي نمو القدرات الذهنية والعقلية وبخاصة أن ٩٠% من نمو المخ يحدث في الخمس أعوام الأولى من عمر الطفل لذلك يجب تقديم الغذاء المتوازن كما وكيفا للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وتعويض أي نقص غذائي بسرعة وفي الوقت المناسب ومن خلال بيئة مشجعة ومريحة. (وفاء عايش، ٢٠١٢، ٤)

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن ما يتناوله الطفل له دور أساسي وحيوي في النمو السليم والوقاية من الأمراض والاستيعاب والتحصيل الدراسي وذلك من خلال تأثير بعض العناصر الغذائية علي نضج المخ وأدائه لوظائفه وهذا بدوره يؤثر علي القدرة الإنتاجية والابتكارية وكذلك التقدم الحضاري والثقافي والاقتصادي للفرد والمجتمع. (هالة الجرواني وآخرون، ٢٠٠٩، ٤٧٧)

ولذلك أكد الباحثون والمختصون على ضرورة التربية الغذائية للطفل، وأن تبدأ مبكرا؛ لتؤثر إيجابيا في العادات الغذائية له، كما أنه من الضروري تخطيط غذاء الطفل بصورة مناسبة، ووفقا للأسس الصحية السليمة، وأن يكون على وعي بأنواع الأغذية ومناسبتها له من حيث الكم والنوع، وما تحويه من عناصر مختلفة، فيختار منها ما يناسب عمره ويساعده على المحافظة على صحته، ووقايته من الأمراض.

وتؤكد كلا من الجمعية الامريكية للأغذية (ADA) وجمعية التغذية المدرسية (SNA) علي أهمية إكساب الأطفال مفاهيم التربية الغذائية بدء من مرحلة رياض الأطفال وذلك لضمان تحسين الوضع الغذائي والصحي والأداء الاكاديمي للأطفال وللمجتمع ككل علي أن يتم ذلك من خلال التنقيف الغذائي للأسرة والمعلمين وتعزيز خدمات التغذية الشاملة والمتكاملة في المدارس. (Marilyn Briggs, 2010, 366)

وتري (سميرة الشرنوبي، ٢٠٠٦) ضرورة تنمية المفاهيم المرتبطة بالتربية الغذائية بداية من مراحل الطفولة المبكرة، ومن خلال توفير المناخ التربوي الملائم الذي يساعد الأطفال علي اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات المتعلقة بالغذاء وعناصره ومجموعاته وأهميته، ومكونات الوجبة المتكاملة، بالإضافة إلي تدريب الطفل علي تكوين اتجاهات ايجابية وسلوكيات غذائية مناسبة. (سميرة الشرنوبي، ٢٠٠٦، ١٩٠)

وتري (عفاف صبحي، ٢٠٠٤) أن فئة الأطفال من أنسب الفئات للإرشاد الغذائي؛ حيث تبدأ تربيتهم غذائيا في سن مبكرة، ويتم تشجيعهم على ملاحظة غذائهم اليومي، وتفهم الأهمية الكبرى لاختيار الغذاء الصحيح، ويجب الاستمرار على الاتصال بهم في سنوات الدراسة المختلفة؛ من خلال المناهج الدراسية، على أن تتدرج المعلومات لتتناسب مراحل العمر المختلفة. (عفاف صبحي، ٢٠٠٤، ٢٠)

ولقد أكدت (صافيناز شلبي، ٢٠٠٣) علي أهمية الروضة في وقاية الأطفال من أمراض سوء التغذية من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها الأطفال والتي تعد وسيلة هامة في إكسابهم سلوكيات غذائية سليمة وصحية

وتري (مني صادق، ٢٠٠٤) أن الروضة يجب أن تركز من خلال برامجها وأنشطتها علي تعمق مفاهيم التربية الغذائية السليمة مع توضيح أضرار الممارسات الغذائية الخاطئة وتوضيح أهمية تناول الطعام الجيد الذي يوفر الاحتياجات اليومية إلي جانب توفير العناصر الحيوية ذات الدور الوقائي، هذا بالإضافة الي العمل علي توفير المناخ الثقافي السليم في صورة شيقة تحث علي تعديل السلوك الغذائي غير السوي وذلك من خلال أنشطة تعليمية جذابة واضحة بسيطة تركز علي كل ما يتعلق بموضوعات التربية الغذائية. (مني صادق، ٢٠٠٤، ٥٢)

وتعتبر الأنشطة التعليمية الدعامة الأولى لغرس السلوك الغذائي الصحيح في مرحلة الطفولة، لذلك من الضروري أن توفر المؤسسات التعليمية للمتعلمين المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية اللازمة لغرس السلوكيات الغذائية الصحيحة، وتحقيق أهداف التربية الغذائية ومهاراتها لديهم. (عبد الرحمن مصيقر، ٢٠٠٠، ١)

ولقد ذكرت (دينا محجوب، ٢٠١٢) أن هناك أساليب متعددة ومتنوعة لتقديم التربية الغذائية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة منها أساليب التعلم بالحواس والتعلم باللعب والتعلم بالبحث والتجريب وذلك من خلال استخدام مواد وأدوات تعليمية ووسائل تربوية مناسبة بل من الممكن دمج برامج التربية الغذائية في جوانب النشاط المختلفة. (دينا سعد محجوب، ٢٠١٢، ٦)

أن تنمية الوعي الغذائي ونشر قواعد التربية الغذائية الصحيحة يحتاج إلي استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة لتعليم الطفل تعتمد علي التعلم البصري والمحسوسات، بالإضافة إلي تهيئه البيئة التعليمية بما يتناسب وعمره العقلي والزمني واثارة انتباهه بما ينمي لديه الدافع والرغبة للتعلم فيكون نشطا في عملية تعلمه بناء علي ميوله وقدراته وامكانيته ومعارفه السابقة.

أن استيعاب المعلومات وبقاء أثرها يعتمد بالدرجة الأولى على الاستراتيجيات المستخدمة، لذلك يجب الابتعاد عن استراتيجيات التدريس التقليدية واستخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة تراعي خصائص المتعلمين وقدراتهم وتثير الدافعية لديهم، وتتمي لديهم مهارات التحليل والتفكير، وتساعدهم على سرعة استيعاب المعلومات وإنجاز المهام التي تطلب منهم مع مراعاة الفروق الفردية. (رهف عطايا، ٢٠١٤، ٣) و(داليا همام، ٢٠١٢، ٢)

ولهذا ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتطوير المناهج الدراسية مع التركيز على استخدام استراتيجيات حديثة تهتم بتنمية التفكير، وتركز على أن يكون المتعلم نشطا في عملية التعلم يشارك بفاعلية في بناء المعلومات والمعارف واكتساب المهارات، لديه القدرة على التفكير وحل ما يواجهه من مشكلات.

ولقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بهدف تطوير العملية التعليمية وتبسيط اكتساب المفاهيم والمعلومات المختلفة وتنظيمها بصورة تسهم في بقاء أثرها، ولقد ركزت هذه الاستراتيجيات علي المشاركة الايجابية للمتعلمين في العملية التعليمية مع الاهتمام بتنمية التفكير وتدريبهم علي مهارات حل المشكلات.

وتعد استراتيجية البيت الدائري أحد أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على المتعلم وتبدأ بما لديه من معرفة ومفاهيم وتساهم في ربط وتنظيم معارفه السابقة في البنية المعرفية مع المعارف الجديدة. (جبر الجبر وأسماء الجنيح، ٢٠١٢، ١٢٦)

وشكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية (تزيد أو تنقص اثنين) بحيث يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة، وقد أعطاه (Wandersee, 1994) هذا الاسم تشبيها له بالتركيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار بحيث يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية أما الخط الاختياري فيقسم هذه الفكرة أو يضع الأفكار المتقابلة لها، وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم أو لترتيب تسلسل الأحداث أو لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يعبئ المتعلمين الشكل مبتدئين من موقع الساعة ١٢ وباتجاه عقارب الساعة. (هيا المزروع، ٢٠٠٥، ٢٤)

واستراتيجية البيت الدائري تقوم على تمثيل مجمل لموضوع معين بصورة مرئية فتساعد المتعلم علي تكوين صورة شاملة عن هذا الموضوع، وفيها يستطيع المتعلم ربط المعلومات مع بعضها البعض وتحديد العلاقات ووصف الموضوعات، مع التركيز علي الفكرة العامة ثم تفصيلها إلي أجزاء مبتدئا من العام إلي الخاص. (آمال الكحلوت، ٢٠١٢، ١٢) و (محمد الطراونة، ٢٠١٤، ٧٩٩)

وتعتبر استراتيجية البيت الدائري أداة لمعالجة المعلومات بطريقة بصرية يستطيع المتعلم من خلالها بناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل ليحل محل الممارسات التقليدية التي تركز علي حفظ المعلومات بطريقة مجزئة، كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات للأفكار والمفاهيم التي يمكن ملاحظتها بشكل منطقي متسلسل من خلال الصور والرسوم. (Word & Lee, 2006, 11)

ويري (منير صادق، ٢٠٠٨) أن تقنية تخطيط الأفكار والمفاهيم بشكل بصري طورت من أجل التوصل إلى طريقة بصرية سريعة لها القدرة على تلخيص الأفكار والمفاهيم، فالتعلم من خلال الرؤية Visualization يعتبر أداة معرفية قوية للتعلم، حيث تحمل اللغة البصرية الكثير من المعاني التي قد يحتاج التعبير عنها استخدام العديد من الكلمات، كما أنه يسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها ويقائنها لفترة طويلة. (منير صادق، ٢٠٠٨، ٩٧-٩٨)

ولقد أكد (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٣) على أهمية توظيف الصور والرسوم التوضيحية في مساعدة المتعلمين على تفسير المعلومات المكتوبة، وفهم ما تتضمنه من علاقات، حيث أن التعلم الذي يستخدم الصور والرسوم يفوق التعلم اللفظي من حيث نمو المفاهيم وتذكر المعلومات. (صلاح الدين محمود، ٢٠٠٣، ٥٤)

يتضح مما سبق أهمية تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال توظيف استراتيجيات حديثة تعتمد على الصور لتلخيص الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالغذاء مع ربط المعلومات مع بعضها البعض بطريق بسيطة ثلاث خصائص الطفل هذه المرحلة، ومن ثم جاء البحث الحالي كمحاولة لاستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدي طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث

لا يمكن إغفال الدور الذي تقوم به التغذية الجيدة في الست سنوات الأولى من حياة الطفل بصفه خاصة وذلك لما لها من أهمية كبيرة في دعم قدرات الطفل الجسمية والعقلية والادراكية والحركية بالإضافة إلي أن له دور حيوي في الحفاظ علي الصحة والنمو والتطور بصوره طبيعية.

ويعد تأمين الغذاء المناسب لعمر الطفل ووزنه كما ونوعا أحد المتطلبات الأساسية لضمان النمو والتطور السليم، ولذلك فإن سوء التغذية سواء كان كميا او نوعيا خلال الست سنوات الأولى له تأثيرات ضارة علي النمو الجسدي والتطور العقلي لاحقا ولا يمكن إصلاحه. (جوهرة الفهيد، ٢٠١٢، ٤)

وتعتبر مشاكل التغذية والتي منها نقص الغذاء والافراط في التغذية والعادات الغذائية غير الصحيحة وقلة الوعي الغذائي من الأسباب الرئيسية لحدوث الأمراض في الدول العربية ويظل نقص الغذاء أحد المشكلات الصحية الأكثر خطورة وسط أطفال ما قبل المدرسة والمسبب الرئيسي الوحيد لوفيات الأطفال في الكثير من الدول العربية ذات الدخل المتوسط والمنخفض. (عبد الرحمن مصيقر وآخرين، ٢٠١١، ٦٦: ١٠٢)

ولقد أكدت نتائج (المؤتمر الدولي الثاني للتغذية، ٢٠١٤) على أن نقص الغذاء من أهم الأسباب التي أدت إلى وفاة الأطفال دون سن الخامسة وقد تسببت بنسبة ٤٥ % من مجموع وفيات الأطفال في العالم في عام ٢٠١٣، في المقابل قد شهدت زيادة الوزن والبدانة الناتجة عن سوء التغذية ارتفاعا سريعا بين الأطفال والبالغين إذ عانى ٤٢ مليون طفل دون سن الخامسة من زيادة الوزن في عام ٢٠١٣، ولذلك يمنع سوء التغذية الأفراد من تحقيق إمكاناتهم، ويقلل من إنتاجيتهم، وله آثار اجتماعية واقتصادية سلبية. (المؤتمر الدولي الثاني للتغذية، ٢٠١٤)

ويتفق العلماء في مجال علم نفس النمو على أن سوء التغذية له تأثير واضح على نمو الطفل في جميع المجالات، لذلك ربط العلماء بين الغذاء الجيد ومستوي النمو كما أكدوا على وجود علاقة ارتباطية بين تخطيط الغذاء المناسب للطفل وبين سلامته العامة وقدرته على أداء وظائفه وممارسة حياته. (الجوهرة العتيبي، ٢٠٠٩، ٢).

وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث على أن مشاكل سوء التغذية وانتشار الكثير من الأمراض ترجع إلى نقص الوعي الغذائي والمعلومات الغذائية لدى الأفراد والجماعات بالإضافة إلى ممارسات غذائية غير صحيحة

ولقد أكدت دراسة (Mary G. Roseman, 2011) على أن سوء التغذية يؤدي إلى تأخر النمو وتعثر التعلم واضطراب السلوك وضعف التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن العادات الغذائية الخاطئة سببا رئيسيا في ظهور امراض سوء التغذية والتي من بينها السمنة، واوصت الدراسة بأهمية تناول الغذاء الصحي مع التركيز على مشاركة الاسرة في تعديل السلوكيات الغذائية الخاطئة.

من هذا المنطلق أكدت العديد من الدراسات على أهمية التربية الغذائية للطفل وأن تبدأ مبكرا، لتؤثر إيجابيا في العادات الغذائية للطفل ومن هذه الدراسات دراسة (Alyssa Vierregger, 2015) التي تمكنت من تعديل المعلومات والمعارف الغذائية للأطفال عينة الدراسة من خلال البرنامج المعد.

ولقد توصلت دراسة (Pamela A. Williams, 2014) إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تعديل المعلومات والسلوكيات الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالإضافة الي تدريب الأطفال علي تناول الغذاء الصحي وخاصة الخضروات والحليب مع التأكيد علي أهمية تناول الوجبات الصحية الخفيفة.

كما توصلت دراسة (إيمان البرقي، ٢٠١٤) إلى فاعلية البرنامج التدريبي المعد في تنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة.

وتوصلت دراسة (فاطمة عبد العال، ٢٠١٣) إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي الغذائي لدى اطفال الروضة ونجح البرنامج في الحد من النشاط الزائد لدي الأطفال عينة الدراسة

وأكدت دراسة Chuanlai Hu (2010) & et al () علي إمكانية تعديل السلوكيات الغذائية لطفل الروضة من خلال أنشطة التربية الغذائية ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المقترحة في تعزيز السلوكيات والعادات الغذائية الصحيحة وانخفاض معدل انتشار السلوكيات غير الصحية المرتبطة بالنظام الغذائي بشكل ملحوظ، كما زادت السلوكيات الجيدة في نمط الحياة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتوصلت دراسة (إيمان رشوان، ٢٠١٠) إلى فاعلية برنامج التربية الاسرية المقترح في تنمية العادات الغذائية الصحية ومهارات حل المشكلات لدي أطفال الروضة.

ولقد توصلت دراسة (Jessica Hoffman, 2004) الي فاعلية برنامج التربية الغذائية المعد في اكساب أطفال الروضة المعلومات الغذائية الصحية وتعديل السلوكيات الغذائية الخاطئة.

وتوصلت دراسة (رضا الجمال، ٢٠٠٤) إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالغذاء الصحي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين السلوك الغذائي الصحي للأطفال وتنمية قدرتهم علي الانتباه والتركيز.

وتوصلت دراسة (ناهد علي، ٢٠٠٢) أيضا إلى فاعلية مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الغذائية لدى اطفال الرياض.

وتوصلت دراسة (Katherine L. Cason, 2001) إلي فاعلية البرنامج المبني علي نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدي طفل الروضة.

وبالرغم مما نوه إليه من قبل عن أهمية اكساب الأطفال مفاهيم التربية الغذائية إلا أنه لوحظ في الروضات ومن خلال المقابلات الشخصية مع المعلمات والأطفال ما يلي:

- وجود قصور في بعض المعلومات والسلوكيات الغذائية الايجابية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- اعتماد المعلمات علي الطرق التقليدية مثل التلقين والتوجيه الشفوي أثناء فترة الوجبة.
- قلة النواحي التعليمية الغذائية التي تدرس للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الأمر الذي يقلل من فرص اكساب الأطفال للسلوكيات الغذائية الصحيحة.
- لا يوجد خطة تدريسية جيدة لتقديم المعلومات والسلوكيات الغذائية الصحيحة بطريقة جيدة.
- اغفال تقديم معلومات عن الامراض التي يسببها نقص او زيادة الغذاء
- عدم اهتمام الاطفال بتناول وجبة الإفطار قبل الخروج للروضة.
- الاعتماد علي مجموعة غذائية واحدة دون الاهتمام بالوجبات الغذائية المتكاملة.

وعلى الرغم من أهمية الاستراتيجيات الحديثة ودورها في تقديم مفاهيم التربية الغذائية للأطفال، إلا أن مناهج مرحلة ما قبل المدرسة وطرق التدريس بها لازالت تركز علي الطرق التقليدية التي تعتمد علي الحفظ والتلقين للمعلومات المرتبطة بالغذاء مع اهمال الجانب المهارى اثناء تقديم السلوكيات الغذائية الصحيحة، وبالتالي فإن محاولة تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدي الطفل من خلال استخدام الاستراتيجيات الحديثة ينبغي أن يكون ضمن أهم الأولويات التربوية التي تهدف إليها الروضة في تعليم أطفالها مفاهيم التربية الغذائية.

وتعتبر استراتيجية البيت الدائري من الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بتقديم المفاهيم المختلفة من خلال الصور والرسوم، ومساعدة المتعلم على تنظيم المفاهيم بشكل بصري، مما ييسر عملية استخلاص وتحليل وتفسير المعلومات والمفاهيم وسهولة استرجاعها فيما بعد.

ولقد استخدمت استراتيجية البيت الدائري في العديد من الدراسات وأثبتت فاعليتها، فتم استخدامها في مجال العلوم لتنمية المفاهيم العلمية كما في دراسة (رهدف عطايا، ٢٠١٤) ودراسة (Mutlu، 2013) ودراسة (مروة مهنا، ٢٠١٣) ودراسة (Word & Lee، 2006) ودراسة (Ward & Wandersee، 2002 a) ودراسة (Ward & Wandersee، 2002 b) واستخدمت استراتيجية البيت الدائري أيضا في مجال الرياضيات كما في دراسة (رفاه كريم وباسم جاسم، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فاعلية الاستراتيجية في تدريس مفاهيم وحدات الهندسة وارتفاع مستوى التحصيل لدى المتعلمين في مادة الرياضيات وتوصلت دراسة (رقية العبيدي واولفت تومان، ٢٠١٣) إلى فاعلية الاستراتيجية في رفع مستوى تحصيل قواعد اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية.

ولقد استخدمت أيضا في مجال تنمية المفاهيم الجغرافية كما في دراسة (آمال الكحلوت، ٢٠١٢) ودراسة (عادل النجدي وآخرين، ٢٠١٦) والأمر كما تري الباحثة يحتاج لمزيد من الدراسات في مجال استخدام استراتيجية البيت الدائري للتأكيد على ما وصلت إليه هذه الدراسات من نتائج، وهذا ما دعي الباحثة لتناول هذا المتغير في البحث الحالي.

في ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي فيما يلي:

- على الرغم من زيادة الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة إلا أن الاهتمام ببرامج التغذية كأحد البرامج التربوية ذات المردود الكبير في تلك المرحلة لا يزال دون المستوى المطلوب.
- عدم فاعلية البرنامج اليومي للروضة بصورته الحالية في تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- الحاجة إلى استراتيجيات حديثة (استراتيجية البيت الدائري) ذات فاعلية في تنمية مفاهيم التربية الغذائية لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

تساؤلات البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

" ما فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى طفل ما قبل المدرسة

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

١. ما مفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة؟
٢. ما صورة الأنشطة المقترحة لتنمية التربية الغذائية وفقا لاستراتيجية البيت الدائري؟
٣. ما فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى طفل ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف علي المستوي الحالي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمفاهيم التربية الغذائية.
٢. تصميم أنشطة تعليمية وفقا لمراحل استراتيجيات البيت الدائري لتنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
٣. الوقوف علي مدي فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

١. تقديم قائمة بموضوعات التربية الغذائية المناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
٢. استخدام استراتيجية حديثة (استراتيجية البيت الدائري) في مرحلة ما قبل المدرسة قد تسهم في حل بعض الصعوبات المتعلقة بتعلم الكم الهائل من المفاهيم.
٣. تقديم اختبارة مصورا للتربية الغذائية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
٤. تقديم مجموعة من الأنشطة المعدة وفقا لاستراتيجيات البيت الدائري بهدف تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٥. إمكانية الاستفادة من دليل المعلمة الذي تم إعداده في البحث الحالي لتنمية مفاهيم التربية الغذائية لدي طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

٦. قد تفيد نتائج هذا البحث معلمات رياض الأطفال، وذلك بتقديم الارشادات والمقترحات المطلوبة لتنمية مفاهيم التربية الغذائية وفقا لاستراتيجية البيت الدائري.

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري.

حدود البحث

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: التربية الغذائية، استراتيجية البيت الدائري

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في الروضة السادسة بمنطقة نجران التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦).

الحدود البشرية: أقتصر البحث الحالي علي أطفال المستوي الثاني (2kg) والبالغ عددهم (٧٤) طفل وطفلة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٨) طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية من (٣٨) طفل وطفلة

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي علي:

المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث (التربية الغذائية واستراتيجية البيت الدائري) ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد الأدوات.

المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث واجراءاتها وضبط متغيراتها، حيث اعتمد البحث على التصميم التجريبي المعروف بمنهج المجموعتين المتكافئتين أو ما يعرف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والذي يتمثل هنا في القياس القبلي والبعدي لبعض مفاهيم التربية الغذائية لدى مجموعتين متكافئتين من الأطفال إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

مواد وأدوات البحث:

- قائمة بمفاهيم التربية الغذائية.
- اختبار المفاهيم الغذائية المصور لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
- دليل المعلمة لتنمية مفاهيم التربية الغذائية باستخدام استراتيجية البيت الدائري.

مصطلحات البحث:

الفاعلية: (Effectiveness)

ويقصد بالفاعلية في البحث الحالي: مدي الأثر الذي يمكن أن تحدثه استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ويمكن قياس هذا الأثر إحصائيا عن طريق مربع إيتا.

استراتيجية البيت الدائري (Roundhouse diagram strategy)

وتعرف إجرائيا علي أنها: سلسلة من الخطوات الإجرائية المنتظمة لتوضيح بعض مفاهيم التربية الغذائية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وتركز على رسم مخطط بصري دائري لمفهوم محدد من مفاهيم التربية الغذائية بحيث يكون المفهوم الرئيسي المراد تعلمه في مركز الدائرة وصور الأجزاء المكونة لهذا المفهوم في القطاعات السبعة الخارجية (± ٢).

التربية الغذائية: Nutritional education

وتعرف إجرائيا على أنها: مجموعة من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات والعادات الإيجابية الصحيحة المرتبطة بالغذاء والتي يمكن اكسابها لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال أنشطة استراتيجية البيت الدائري.

الإطار النظري للبحث

يتضمن الإطار النظري للبحث محورين أساسيين هما:

أولاً: التربية الغذائية: Nutrition Education

ثانياً: استراتيجية البيت الدائري: Roundhouse diagram strategy

التربية الغذائية: Nutrition Education

تعتبر التربية الغذائية جزء هاماً من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الغذائي عن طريق تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات بهدف تغيير وتعديل الانماط السلوكية الغذائية غير السليمة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية السليمة نحو الغذاء والسلوك الغذائي، تكوين العادات الصحية في تناول الغذاء، والقضاء على أمراض سوء التغذية.

والتربية الغذائية هامة جداً في جميع المراحل العمرية المختلفة ولجميع الفئات بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وذلك تلافياً لحدوث أمراض سوء التغذية ونقص المناعة، إنها تقي من حدوث نقص في النمو العقلي بالإضافة إلى قدرتها على الحفاظ على معدلات النمو الجسمي السليمة، وقلة التعرض للعدوي بالأمراض خاصة في مراحل النمو الأولى. (إيفلين عبد الله، ٢٠٠٧، ٢٩٩)

تعريف التربية الغذائية

وفيما يلي عرضاً توضيحياً لبعض التعريفات التي تناولت التربية الغذائية: -
تعرف (لمياء أبو زيد، ٢٠٠١) التربية الغذائية على أنها عملية تربوية تهدف إلى إكساب الأفراد المعلومات الغذائية والمهارات التي يتحقق عن طريقها مساعدته في حل مشكلاته الغذائية والصحية وتنمية الوعي الغذائي وتعديل العادات الغذائية غير الصحية. (لمياء أبو زيد، ٢٠٠١، ١٥)

وعرفت (روضه منشي، ٢٠٠٣) بأنها عملية تربوية تهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات المتعلقة بالغذاء وتكوين عادات غذائية صحيحة وتنمية اتجاهات سليمة فيما يخص عملية التغذية والسلوك الغذائي (روضه منشي، ٢٠٠٣، ٨)

ويعرفها (رضا معوض، ٢٠٠٨) بأنها بذل محاولات متعددة لمساعدة الأفراد في تعديل طريقة ممارستهم الغذائية والصحية بشكل أفضل في حدود الإمكانيات المتاحة متعددة لمساعدة الأفراد في تعديل طريقة ممارستهم الغذائية والصحية بشكل أفضل في حدود الإمكانيات المتاحة. (رضا معوض، ٢٠٠٨، ٤٧)

وتعرف أيضا على أنها ذلك النسيج المتشابك من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات الموجبة المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة والتي تدفع الفرد إلى التفكير فيما يأكل واختيار الطعام متكامل العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات جسمه وتشكل سلوكه نحو إتباع السلوكيات الغذائية الصحيحة وتجنب السلوكيات الخاطئة وتعديلها وتكون لديه اتجاهات موجبة نحو الغذاء والقيمة الغذائية للأطعمة المختلفة وعدم تفضيل أطعمه علي أطعمه أخرى فكل الأطعمة هامة لجسم الإنسان. (بدرية حسانين، ٢٠٠٣، ٥٢).

وتعرف إجرائيا على أنها: مجموعة من المعلومات والسلوكيات والاتجاهات والعادات الإيجابية الصحيحة المرتبطة بالغذاء والتي يمكن اكسابها لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال أنشطة استراتيجية البيت الدائري.

أبعاد التربية الغذائية

للتربية الغذائية مجموعة من الأبعاد تنمي عدة جوانب لدي الفرد وتشمل ما يلي: -

١. أبعاد معرفية: وتتضمن الأبعاد المعرفية المعلومات والمفاهيم والمعارف التي تتعلق بالغذاء والتغذية من حيث معرفة أهميته، فوائده وما يحتويه من عناصر غذائية، معرفة طرق إعداده، تنظيم أوقات تناوله.
٢. أبعاد مهارية حركية: وتتضمن السلوكيات التي تتعلق بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام وتنسيق عضلات الجسم مثل غسل اليدين والأكل باليد اليمنى، وكل ما يتعلق بأداب الطعام وسلوكياته
٣. أبعاد وجدانية: وتتضمن المشاعر والانفعالات التي تتعلق بتكوين الاتجاهات والميول والقيم والعواطف والاحاسيس والتركيز علي تنمية الجانب الروحي لدي الفرد وزيادة تعلقه بالله مثل ذكر الله في بداية الأكل وحمده وشكره في نهايته
٤. أبعاد إدارية: تتعلق بإدارة الغذاء والتعامل معه وانتقائه، وتخطيط الوجبات الغذائية، وتنظيم أوقات تناول الوجبات. (بيضاء الشريف، ٢٠٠٧، ٢١-٢٢)

أهمية التربية الغذائية

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أكثر الفترات أهمية لنمو وتطور عقل وجسم الطفل، حيث أن ما يتم اختياره من غذاء للطفل في هذه الفترة سوف يؤثر تأثيراً مباشراً ليس على نموه وحسب بل على مستويات طاقته، ومزاجه، ومقاومته للأمراض وقدرته على التركيز والتفوق الدراسي مستقبلاً.

والتغذية السليمة ليست مسألة فقط عن تكوين وبناء الجسم ولكنها تلعب دوراً مهماً في توجيه السلوك الاجتماعي والأخلاقي والفكري للفرد ودليل مباشر على نوعية الحياة، ودليل غير مباشر على مدى التطور الاجتماعي والاقتصادي وذلك لما للتغذية السليمة من أهمية في النمو الطبيعي والتطور العقلي الأمثل في صحة المريض والسليم والحفاظ على صحة جيدة خلال حياة الإنسان. (آيات الدسوقي، ٢٠٠٢، ٣)

ويمكن توضيح أهمية التربية الغذائية كما يلي: -

- تسهم التربية الغذائية في تزويد الفرد بمعلومات ومعارف عن الغذاء الصحي والمتوازن لنمو أفضل وللحفاظ على الصحة واستمرار الحياة.
- تسهم التربية الغذائية في اكساب الفرد أنماط غذائية سليمة وتوفير المعلومات والمهارات الغذائية
- تساعد التربية الغذائية الفرد في اختيار نوع وكم الغذاء وفقاً للاحتياجات الضرورية للجسم بما يتناسب ومتطلبات النمو السريع
- تسهم في تعديل السلوكيات والممارسات الغذائية الخاطئة. (سوزان صابر ومارية سالم، ٢٠٠٥، ٦٩)
- تسهم التربية الغذائية في تصحيح المعلومات والمعارف الغذائية الخاطئة التي تقدمها وسائل الإعلام.
- تسهم التربية الغذائية في الحد من انتشار العديد من أمراض سوء التغذية (تسوس الأسنان السمنة والنحافة والسكر،). (سماح الأشقر، ٢٠١٥، ٢٠)

أهداف التربية الغذائية

يعتبر نشر المعلومات والمعارف الغذائية الصحيحة، وممارسة العادات والسلوكيات الغذائية السليمة بين أفراد المجتمع من أبرز أهداف التربية الغذائية وفيما يلي عرضاً توضيحياً لأهم أهداف التربية الغذائية: -

- النهوض بالمستوي الغذائي للأفراد.
- إكساب المتعلمين المعرفة عن الغذاء والصحة
- تشجيع المتعلمين على اتباع الأساليب الصحية الغذائية السليمة المرغوب فيها.
- مساعدة المتعلمين على تنمية الخبرات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في مجال الغذاء والتربية الغذائية.

- تعليم الأطفال وظيفة المواد الغذائية وظائف الغذاء.
 - تدريب الطفل علي تصميم وجبات متكافئة
 - تدريب الطفل على الاستفادة من المواد الغذائية
 - توضح العلاقة بين التغذية الجيدة وصحة الجسم ونموه.(عفاف صبحي، ٢٠٠٤، ١٧-١٨)
- ولقد تم تحديد مجموعة من الأهداف للتربية الغذائية في (ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربية، ١٩٩٨) وهي:

- التعرف علي الاحتياجات الغذائية للجسم حسب المرحلة العمرية
- التعرف علي وظائف الغذاء ومصادره
- التعرف علي العناصر الغذائية التي تتكون منها الوجبات الغذائية
- إكساب الأطفال سلوكيات التغذية الصحية
- التعرف علي الامراض المرتبطة بالعادات الغذائية غير الصحية
- تكوين نمط غذائي يحقق النمو والتطور الطبيعي. (ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربية، ١٩٩٨، ٢٨)

ويتم تحقيق أهداف التربية الغذائية من خلال برامج التربية الغذائية التي تقوم بدورها في تسهيل اكتساب العادات الغذائية السليمة، وتوفير الأنماط الغذائية الصحية للأطفال، والتي تتيح لهم ظروف صحية ملائمة للنمو الجسمي والعقلي وتمنع عنهم المشكلات الصحية. (عبير عبد الغني، ٢٠٠٥، ٤٥)

أهداف التربية الغذائية في مرحلة ما قبل المدرسة

ولقد حدد كلا من (عاطف أبو النور وكريمة سويلم، ٢٠٠٦) الأهداف العامة للتربية الغذائية في مرحلة ما قبل المدرسة على النحو التالي: -

- إكساب الأطفال المعارف والمعلومات المتعلقة بالغذاء.
- إكساب الأطفال العادات الغذائية الصحيحة.
- إكساب الأطفال المهارات المتعلقة بإعداد الطعام.
- تكوين عادات غذائية صحية واتجاهات سليمة فيما يخص التغذية والسلوك الغذائي. (عاطف أبو النور وكريمة سويلم، ٢٠٠٦، ١٧٠)

أسس التربية الغذائية

ويري (عبد الرحمن مصيقر، ٢٠٠٣) أن التربية الغذائية تقوم على مجموعة من الأسس التي تبرز خصائصها، ويمكن توضيح هذه الأسس كما يلي: -

- التربية الغذائية مثل التربية العامة تهتم بالتغيرات التي تحدث في معرفة ومشاعر وسلوك الأفراد، وهي تركز علي تنمية العادات الغذائية لسليمة التي تساعد علي تحسين صحة المجتمع، ومعني ذلك أن عناصرها تشمل المعرفة والاتجاهات والسلوك.
- التربية الغذائية جزء من الرعاية الصحية التي تسعى إلي خلق أنماط السلوك الصحي المرغوب فيه للفرد والأسرة والمجتمع، وهذا يعني أنها موجهة إلي تغيير أو تعديل سلوك الفرد والأسرة.
- التربية الغذائية ليست إجراء واحدا بل عملية تشمل سلسلة من الخطوات أو الإجراءات التي يقوم الأفراد. (عبد الرحمن مصيقر، ٢٠٠٣، ٢١)

دور الاسرة في التربية الغذائية

تلعب الاسرة دورا حيويا في غرس المعلومات والمعارف والخبرات والسلوكيات المتعلقة بالتربية الغذائية لدي الطفل وذلك للحفاظ على صحته وسلامته العقلية والبدنية.

ولقد أكد (حيدر حمد الله، ٢٠٠٦) أن معلومات ومعارف الأم الغذائية ومدى وعيها بمفاهيم التربية الغذائية يؤثر علي مظاهر النمو المختلفة للطفل من حيث الطول والوزن وحجم الرأس، وأكد أيضا علي أن أي خلل في معلومات الأم الغذائية سوف يؤدي إلي اضطرابات في مظاهر نمو الطفل، ويؤدي إلي أمراض سوء التغذية التي من أهمها السمنة والنحافة وتسوس الاسنان.

ولقد أكد (عبد الرحمن مصيقر، ٢٠٠٣) أن الحالة الغذائية للطفل تتأثر عموماً برعاية الأم ومدى اهتمامها بالطفل، ومدى إلمامها بمواصفات الغذاء الجيد، وأسس إعداد الوجبات واختيار الأغذية المناسبة لاحتياجات الطفل اليومية وما يتلاءم وحالته الصحية. (عبد الرحمن مصيقر، ٢٠٠٣، ١٢٢)

ويمكن توضيح الدور الحيوي للأسرة علي النحو التالي:-

- التركيز علي تناول الطفل لوجبة الإفطار حيث تعتبر وجبة الإفطار أهم وجبة في اليوم والقاعدة الأساسية للعادات الغذائية الصحية
 - التنوع في الأطعمة، وعدم التركيز على تناول صنف واحد من الطعام، بحيث يشتمل النظام الغذائي على العديد من أصناف الغذاء، كالخبز، والفواكه، والخضروات، والأسماك، واللحوم، والماء، وغيرها من الأغذية الصحية الغنية بالعناصر الغذائية الضرورية للجسم.
 - تنظيم وجبات الطعام، بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاث وجبات رئيسية، وفي حال الشعور بالجوع بين كل وجبة من الممكن تناول بعض الخضروات أو الفواكه التي تعمل على سد الجوع دون إفساد نظام الوجبات المتبع.
 - التقليل من تناول بعض الأطعمة كالأطعمة الغنية بالسكريات، والدهون، والأملح بالإضافة إلي تقليل تناول الطفل للحلوى. (إيمان رشوان، ٢٠١٠، ٤٠) و(إكرام الجندي، ٢٠٠٨، ١١٦)
 - عدم إكثار الطفل من تناول النشويات.
 - عدم استخدام الطعام كمكافأة للطفل.
 - عدم تناول الطعام أمام التلفزيون. (حمزة الجبالي، ٢٠٠٥، ٤٩).
 - تناول الوجبات الخفيفة الصحية حيث يحتاج إليها الطفل لإمداد الجسم بالطاقة المستنفذة خلال النشاط اليومي، وأنسب وقت لإعطاء الطفل الوجبة الخفيفة هو منتصف الفترة الواقعة بين وجبتين أساسيتين. (أيمن مزاهرة، ٢٠٠٢، ١٤٨)
 - المحافظة علي صحة وسلامة الغذاء بالابتعاد عن الشراء من الباعة الجائلين، وتوعية الطفل بأهمية النظافة الشخصية، وتغطية الطعام والحفاظ عليه من كافة أنواع الملوثات.
 - إعداد الطعام بكميات صغيرة وتقديمه بطريقة جذابه
 - تدريب الطفل علي مضغ الطعام جيداً.
 - توجيه الطفل إلي أهمية وضروة ممارسة الرياضة (حنان سمك، ٢٠١٠، ٤٧)
- دور معلمة رياض الأطفال في التربية الغذائية

وتؤكد العديد من الدراسات على أن المعلمة لها دور حيويًا مكملاً لدور الأم والأسرة، ولها تأثيراً كبيراً على تعديل العادات الغذائية وتشكيل النمط الغذائي للأطفال، فإذا لم تكن في المستوى المطلوب كان لها تأثيراً سيئاً على صحة الأطفال. (رويدا الليلي، ٢٠٠٧) و(بدرية حسانين، ٢٠٠٣)

ويمكن توضيح دور المعلمة في اكتساب مفاهيم التربية الغذائية للطفل كما يلي:-

- تعريف الطفل بالغذاء الصحي وعناصره وأهميته في بناء الجسم والعقل.
- تشكيل اتجاهات إيجابية لدي أطفالها لممارسة السلوكيات الغذائية الصحيحة للمحافظة على صحتهم.
- تقديم الأنشطة المتنوعة التي تساعد الأطفال على اكتساب معلومات ومعارف غذائية
- تدريب الأطفال على ممارسة السلوكيات الغذائية الصحيحة وليس فقط معرفتها أو الاستماع إليها.
- تقديم مجموعة من القصص التي تحوي مفاهيم ومعارف جديدة عن الغذاء وأهميته وتناقش أطفالها.
- توجيه الأسرة لضرورة متابعة الطفل في تطبيق وممارسة بعض العادات الغذائية الإيجابية. (نجمة سالم، ٢٠١٠، ١٠) و (دليل التربية الغذائية، ٢٠١٣، ٢٣)

دور الروضة في التربية الغذائية

تؤكد (صافيناز شلبي، ٢٠٠٣) على أهمية الروضة في اكتساب الطفل المفاهيم المتعلقة بالتربية الغذائية ووقايتهم من أمراض سوء التغذية ويتم ذلك من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها الأطفال والتي تعد وسيلة هامة في إكسابهم سلوكيات صحية غذائية سليمة. (صافيناز شلبي، ٢٠٠٣، ١٤٢)

أن تقديم الوجبة في الروضة عملية تربية هادفة، كأى نشاط تربوي آخر، تهدف إلى تدريب الطفل على تناول الغذاء الصحي، وإكسابه العديد من السلوكيات الغذائية الصحيحة مثل تعلم الآداب الاجتماعية والتسمية، والاكل باليد اليمنى واستعمال أدوات المائدة، وتجنب الأغذية والمشروبات المصنعة. (كريماني بدير، ٢٠٠٤، ٣٢٠: ٣٢١)

ويمكن توضيح دور الروضة كما يلي:-

- توفر بيئة صحية حتى يتمكن الأطفال من ممارسة العادات الصحية السليمة، فيجب أن تكون القاعات نظيفة وجيدة التهوية، وأن يتوفر مصدر للمياه النقية ودورات مياه نظيفة وصابون، وفناء يمارس فيه الأطفال بعض الأنشطة الحركية.
- توفر مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الغذائية والصحية لطفل الروضة.
- عقد لقاءات أو اجتماعات مع أولياء الأمور لنشر ثقافة التغذية السليمة والعادات الغذائية الصحية. (دليل التربية الغذائية، ٢٠١٣، ٢٢).

ثانيا: استراتيجية البيت الدائري ((Roundhouse diagram strategy))

تعريف استراتيجية البيت الدائري

لقد تعددت تعريفات استراتيجية البيت الدائري وفيما يلي عرضا توضيحيا لبعض هذه

التعريفات: -

يعرفها (Ward & Lee, 2006) على أنها " أداة لمعالجة المعلومات بطريقة

بصرية إبداعية، وتتطلب من المتعلم بناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل؛ ليحل محل الممارسات التقليدية التي تركز على حفظ المعلومات بطريقة مجزأة، كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات للأفكار والرموز التي يمكن ملاحظتها بشكل منطقي متسلسل. (Ward & Lee, 2006, 11)

تعرف أيضا على أنها خريطة لقصة مرئية مبنية على أساس معرفي، تم تصميمها لتعزيز الذاكرة طويلة المدى، بحيث تتطلب من المتعلمين بناء المعرفة باستخدام روابط بصرية واعية؛ لتحل محل الممارسات التقليدية، مثل الحفظ والتذكر لمحتوى مجرد. (McCartney & Figg, 2011, 3)

وتعرفها (أسماء الجنيح، ٢٠١١) على أنها استراتيجية معرفية لتعلم الموضوعات، بحيث تتدرج معارف ومهارات الدرس من الأكثر شمولية وعمومية إلى المعارف والمهارات الأقل شمولية وعمومية، مع إيضاح المعارف برسوم أو صور توضيحية، أو معادلات، أو رموز. (أسماء الجنيح، ٢٠١١، ٢٧)

كما تعرف أيضا على أنها عبارة عن إجراءات يقوم فيها المتعلم بتوزيع المعرفة حول مفهوم محدد بشكل مخطط بصري يساعدهم على رؤية معظم المعلومات العلمية الخاصة بذلك المفهوم وكأنها نظام متكامل. (Ward & Wandersee, 2001, 18)

وتعرفها (McCartney & Samsonov, 2011) على أنها " عملية تتكون من ثلاث خطوات (التخطيط والرسم والانعكاس)، ويتم التخطيط من خلال تسجيل أهم الأفكار الرئيسية من المحتوى، وأما الرسم فيتم ببساطة من خلال وضع الأيقونات والرموز في القطاعات السبعة، وأما مرحلة الانعكاس فتتمثل في كون المتعلم يكتب فقرة أو يصف الشكل الدائري، الذي تم بنائه (McCartney & Samsonov, 2011, 1201) .

وتعد استراتيجية البيت الدائري وسيلة بصرية تساعد المتعلم على القيام بنشاط إيجابي في اكتشاف العلاقات بين المفاهيم، وربطها بالخبرات السابقة، وفهم العلاقات في البناء المعرفي.

وشكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية، ويتم فيه وضع الفكرة الرئيسية أو المفهوم في مركز الشكل الدائري، وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفهوم أو لترتيب تسلسل الأحداث، أو لتعلم خطوات حل المشكلات، بحيث يعبئ المتعلمين الشكل مبتدئين من موقع الساعة (١٢) وباتجاه عقارب الساعة، ويتم التركيز على الفكرة العامة ثم يتم تفصيلها إلى أجزاء بدأ من العام إلى الخاص. (هيا المزروع، ٢٠٠٥، ٦١)

وتعرف إجرائيا على أنها:

سلسلة من الخطوات الإجرائية المنتظمة لتوضيح بعض مفاهيم التربية الغذائية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، وتركز على رسم مخطط بصري دائري لمفهوم محدد من مفاهيم التربية الغذائية بحيث يكون المفهوم الرئيسي المراد تعلمه في مركز الدائرة وصور الأجزاء المكونة لهذا المفهوم في القطاعات السبعة الخارجية (± ٢).

مبررات استخدام استراتيجية البيت الدائري مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

تعتمد استراتيجية البيت الدائري على تقديم المعلومات والمفاهيم المختلفة من خلال عرضها بصريا داخل الشكل الدائري ثنائي البعد، وتسهم الصور والرسوم في سهولة استدعاء وتذكر المفاهيم المختلفة.

إن وجود الصور يساعد كثيرا على عمليات الترميز encoding حيث تسهم الصور في جذب انتباه المتعلم، ولقد أثبت Paivio أن التذكر والإدراك يزيد عندما تعرض المعلومات لفظيا وبصريا، فوجود الصور يساعد على التذكر لأن الأفكار رمزت بطريقتين: أحدهما لفظية والأخرى مرئية. (هيا المزروع، ٢٠٠٥، ٩٦)

ولقد أكد العديد من علماء التربية وعلم النفس على الدور الذي يمكن أن تلعبه الصور البصرية في تنمية المهارات والمفاهيم المختلفة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفيما يلي عرضا توضيحيا لبعض هذه الآراء ووجهات النظر: -

يري (كومينيوس Comenius) أن الحصول علي المعارف والمعلومات يبدأ بالإدراك الحسي للأشياء المتعلقة بالعالم الطبيعي، ولذلك فضل استخدام الأشياء علي طبيعتها أو صورها أو مجسماتها بدلا من الكلمات والرموز علي أن يتم ذلك من خلال اللعب والنشاط والحركة. (سهام بدر، ٢٠١٢، ٤٤ : ٤٥)

كما أكد (بستالوتزي Pestalozzi) على أهمية الخبرة المباشرة والمحسوسة بصريا عند تعليم صغار الأطفال، وركز على أهمية استخدام الأطفال لحواسهم، بحيث تصبح المدركات الحسية محور تفكيرهم وتعلمهم، فالطفل يجب أن يلاحظ ويفكر ويكتشف بنفسه ويستنتج، ويختبر الأشياء معتمدا علي الحواس. (زكريا الشربيني ويسرية صادق، ٢٠٠٧، ٨).

أما (روسو Rousseau) فيري أنه من خلال حاستي البصر واللمس يمكن أن يعرف الطفل الكثير عن خواص الأشياء من حيث الشكل واللون والحجم واللمس، بالإضافة إلى أن استناره العقل بمثيرات بصرية حسية تمكن الطفل من التفكير واكتساب المفاهيم وبالتالي يكون معرفته بالأشياء من حوله. (شبل بدران، ٢٠٠٠، ١٣٤)

ولقد أكد (فروبل Froebel) أيضا على أهمية التعلم من خلال الحواس بصفة عامة "وحاسة الأبصار بصفة خاصة" إذ أنها الأساس في تنمية الطفل عقليا وجسميا، كما أنها أبواب العقل التي تمكنه من التفكير والوصول إلى المعلومات والمعارف بل واكتساب العديد من المفاهيم والمهارات. (ثناء العاصي، ٢٠٠٠، ٢١٥).

ولقد ركزت (منتسوري Montessori) على تعلم الطفل من خلال الحواس إذ أنها تري أن تربية الحواس والأنشطة الحسية تسهم في تطور المهارات والمفاهيم المختلفة، وأكدت أيضا على التفاعل المباشر مع الأجسام والأشياء الحقيقية إذ أنه أفضل في تعليم الأطفال، فمن خلاله يزود الأطفال بخبرات مباشرة تمي تفكيرهم وقدراتهم المختلفة. (سامي عريفج ومنى أبو طه، ٢٠٠١، ٩٥: ٦٠).

مما سبق يتضح اتفاق العلماء فيما بينهم على أهمية التعلم من خلال المثيرات البصرية لما له من دور فعال مع الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تمكنهم من القيام بالملاحظة الدقيقة ثم التفكير والاستنتاج وإدراك العلاقات بين الأشياء ومن ثم اكتساب المعلومات والمفاهيم المختلفة.

الأسس النظرية والفلسفية لاستراتيجية البيت الدائري:

تستند استراتيجية البيت الدائري التي قدمها (Wandersee, 1994) على مجموعة من الأسس النظرية والفلسفية والتي يمكن توضيحها كما يلي: -

أ- نظرية أوزوبل Ausubel (التعلم ذي المعنى):

الفكرة الرئيسية في نظرية Ausubel هي مفهوم التعلم ذا المعنى والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي وإدراك من المتعلم بالمفاهيم والمعارف السابقة، أي أن التعلم لا يحدث نتيجة تراكم المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المعلومات التي سبق تعلمها ولكنه يحدث عندما يتمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية، ويهدف التعلم ذو المعنى إلى تسهيل الربط بين المفاهيم الجديدة التي يتعلمها المتعلم وما يمتلكه من معلومات في بنيته المعرفية. (حسام الدين مازن، ٢٠١٦، ٧٦)

ويعد التعلم ذو المعنى أحد النماذج التي حاولت أن تجمع بين توضيح الكيفية التي يحدث بها التعلم والأسلوب الذي يمكن بواسطته تجسيد المبادئ والتعليمات لتحقيق هدفا أساسيا محددًا وهو تعلم المفاهيم الجديدة بشكل فعال والاحتفاظ بها والاستفادة منها في مواقف جديدة عن طريق عمليتي التمثيل والمؤامة (طالب الزبيدي، ٢٠١١، ٤١٨)

وعند استخدام استراتيجية البيت الدائري فإن المتعلم يقوم بدور فعال في عملية التعلم حيث يقوم بتحديد المفاهيم الفرعية المنتمية الي المفهوم الرئيسي ويتم وضعها في قطاعات البيت الدائري ويتم ربطها بما لديه من معلومات سابقة وبالتالي يحدث التعلم ذو المعنى ويبقى أثره.

ب- نظرية نوفاك للبناءية الإنسانية Human Constructivism

وتفترض نظرية نوفاك البنائية أن المتعلم يستقبل المعلومات أولاً عن طريق الحواس ثم يوازن بينها وبين المعلومات والأفكار الموجودة في بنيته العقلية ثم يعدلها إذا اقتضى الأمر ذلك، وأخيرا يبني تفسيرات لها ذات معنى لديه

وتؤكد النظرية البنائية على عملية صنع المعنى وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية، وهذا يعطي الفرصة للمتعم لإعادة بناء أفكاره ومراجعتها وتقييمها، كما أن ربط المعلومات الجديدة بالسابقة يساعد في القدرة على تعلم المفاهيم والمعارف وتذكرها، وبذلك يكون الهدف الأساسي للتعلم من وجهة نظر نوفاك هو أن يتعلم المتعلم كيف يتعلم (حسن زيتون وكمال زيتون، ٢٠٠٣، ٢١٥)

ويتطلب هذا توفير المناخ الملائم وتهيئة الفرص المطلوبة لاستدعاء المعلومات السابقة وإدراك ما بينها وما بين المعلومات الجديدة من صلات وتكوين روابط قوية لدمج المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وتنظيمها بطريقة تيسر إدراك المواقف التعليمية وتفسيرها. (محسن عطية، ٢٠٠٩، ٢٥٥)

وفي استراتيجية البيت الدائري يقوم المتعلم بالتعرف على الأفكار الرئيسية للموضوع ثم يقوم بوضعها بنفسه في الشكل الدائري، مما يسهم في استدعاء المعلومات بسهولة ويسر، وبالتالي يحدث تعلمًا ذا معنى وليس تعلمًا سطحيًا. (عبد الله سعيد وسليمان البلوشي، ٢٠٠٩، ٤٨٧)

ووفقا للنظرية البنائية فإن تكوين شكل البيت الدائري لمفهوم ما سيكون مسئولية المتعلم في حين دور المعلم هو الموجه والمشارك لتعزيز المعرفة، ويساعد على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وبالتالي يسهل عملية تعلم وتذكر المعلومات والمفاهيم المختلفة.

ج. بحوث الذاكرة قصيرة المدى لجورج ميللر: Georg Miller

توصل جورج ميللر من خلال ابحاثه في الذاكرة قصيرة المدى إلى أن الانسان إذا عرضت عليه مجموعة من المعلومات أو الأفكار فإنه يستطيع أن يحتفظ بسبع معلومات أو أفكار في الذاكرة قصيرة المدى (تزيد أو تنقص أثنين)، ويرى أن تنظيم المعلومات وإيجاد علاقات بينها وربطها مع بعضها البعض يؤدي إلى زيادة التذكر بحيث تخزن وتسترجع بنحو أفضل. (Samsonov & McCartney, 2010, 1398)

ووفقا لاستراتيجية البيت الدائري فإن تقسيم المعلومة الرئيسية إلى مجموعة من المعلومات الفرعية المبسطة (7 ± 2) وعرضها في قطاعات البيت الدائري من خلال الصور والرسوم يسهل على المتعلم عملية ربط المفهوم الرئيسي بالمفاهيم الفرعية، ويساهم ذلك أيضا في تنظيم وترتيب المعلومات وبالتالي يتمكن المتعلم من تخزينها واستدعائها بطريقة أفضل

د. آراء بافيو والتذكر البصري للمعلومات: Paivio

يرى بافيو (Paivio) أن الذاكرة تنقسم إلى نوعين أحدهما ذاكرة لفظية لتمثيل المعلومات اللفظية والأخرى ذاكرة بصرية، ويعتمد الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها على مجموعة من العوامل من أهمها:

* أسلوب تقديم المعلومات.

* مدى أهمية المعلومات

* طريقة المتعلم في ترميزها. (مندور فتح الله، ٢٠٠٧، ٨٠)

ويؤدي ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى تذكرها بصورة أفضل من ترميزها بإحدى الذاكرتين دون الأخرى، ويمتلك الإنسان ذاكرة بصرية أقوى من ذاكرته اللفظية، وذلك لأن المعلومات البصرية يتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى أي أنه يتذكر الصور أكثر من تذكره للكلمات. (كمال زيتون، ٢٠٠٥، ١١٤)

أن تقنية تخطيط الأفكار والمعلومات بشكل بصري طورت من أجل التوصل إلي طريقة بصرية سريعة أكثر قدرة على تلخيص الأفكار على الورق، فالتعلم من خلال الرؤية Visualization يعتبر أداة معرفية قوية للتعلم، حيث تحمل اللغة البصرية الكثير من المعاني التي قد يحتاج التعبير عنها استخدام العديد من الكلمات، كما أنه يسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها وبقيائها لفترة طويلة. (منير صادق، ٢٠٠٨، ٩٧-٩٨)

ووفقا لاستراتيجية البيت الدائري فإن المتعلم يستخدم الصور والرسوم في تمثيل المفاهيم النظرية ووضعها في قطاعات البيت الدائري وبذلك يتمكن من تذكر وإدراك المفاهيم لفظيا وبصريا بالإضافة إلي بقاء أثر التعلم

مراحل تكوين شكل البيت الدائري:

هناك ثلاث مراحل لتشكل البيت الدائري كما تحددها (McCartney & Figg, 2011)

١. مرحلة وضع الخطة: The Planning Phase

تعد هذه مرحلة أولية وأساسية حيث يتم في البداية توجيه المتعلمين للمفهوم المراد تعلمه ووفقا للخطوات التالية

١. يقوم المعلم بتحديد الفكرة الأساسية أو المفهوم الرئيسي لشكل البيت الدائري
٢. يقوم المعلم بتقسيم الموضوع الرئيسي إلي مجموعة من المعلومات الفرعية إن احتل الموضوع ذلك
٣. البحث عن صورة أو رسم ذات صلة مباشرة بالمفهوم.
٤. شرح المفهوم للمتعلمين

٢. مرحلة التصميم The Diagramming Phase

١. في هذه المرحلة يقوم المتعلمون بتكوين وتصميم شكل البيت الدائري باستخدام الصور والرسوم ذات الصلة بالمفهوم الرئيسي مبتدئين من عقارب الساعة (١٢) وبشكل متسلسل مع بقية القطاعات الأخرى
٢. يطلب المعلم من كل متعلم عرض شكل البيت الدائري الذي قام بتكوينه
٣. التأكيد علي أن الصور التي تم اختيارها تعبر عن المفهوم بصورة صحيحة
٤. تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين

ج. مرحلة التأمل The Reflection Phase

هي المرحلة الأخيرة وتكون بعد انتهاء المتعلمين من تكوين شكل البيت الدائري للمفهوم، وحصوله على التغذية الراجعة من قبل المعلم، بحيث يقوم المتعلم بالشرح مستخدماً كلماته الخاصة حول الشكل الذي تم تكوينه وتوضيح المفهوم الرئيسي لشكل البيت الدائري والصور المتضمنة فيه. (McCartney & Figg, 2011, 4-7)

كيفية بناء شكل البيت الدائري:

وفيما يلي عرضاً لكيفية بناء شكل البيت الدائري:-

- تحديد الهدف من بناء شكل البيت الدائري
- تحدد الموضوع الرئيس المراد دراسته بحيث يسجل العنوان الرئيس داخل القرص الدائري.
- تحدد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيس بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي، إذا كان الموضوع يحتمل ذلك وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- تقسم الموضوع الرئيس إلى سبعة أفكار رئيسة (قد تزيد أو تنقص اثنين)
- التعبير باستخدام الصور والرسوم عن المفاهيم الفرعية
- تعبئة القطاعات الخارجية لشكل البيت الدائري، باتجاه عقارب الساعة
- بعد الانتهاء من بناء الشكل يتحدث أو يكتب المتعلم عن الموضوع (Word & Lee, 2006: 13).

أهمية استراتيجية البيت الدائري للمعلم:

- تكمن أهمية البيت الدائري للمعلم في أنها يمكن استخدامها قبل الدرس، أو أثناء الدرس أو في نهايته ولذلك تشير الدراسات السابقة أن استخدام استراتيجية البيت الدائري قد يجعل هناك تحول في دور المعلم كما جاء في دراسة (آمال الكحلوت، ٢٠١٢، ٢١: ٢٢) ويمكن توضيح أهمية الاستراتيجية للمعلم كما يلي:
- تساعد المعلم على توضيح المفاهيم للمتعلمين.

- تعزز استخدام المعلم لوسائل وأنشطة غير تقليدية.
 - تساعد المعلم على تنويع الأنشطة والخبرات التعليمية.
 - تشجع المعلم على الجمع بين الجانب النظري والجانب المهارى وهذه يتضح من خلال قيام المتعلم بتحديد عناصر شكل البيت الدائري ووضع الصور داخل الشكل.
- بينما أوضحت دراسة (أسماء الجنيح، ٢٠١١) أهمية استراتيجية البيت الدائري للمعلم

في النقاط التالية: -

- أداة لتخطيط الدرس بشكل جيد
- مدخل مشوق ومثير للتدريس.
- مرشد ومساعد للمتعلم لتنظيم أفكاره وتسلسل المادة العلمية مع ايضاحها بالصور.
- وسيلة للتعرف على التصورات والمفاهيم الخاطئة لدى المتعلم والعمل على تصحيحها.
- تساعد على توفير مناخ تعليمي جماعي للمناقشة بين المتعلمين.
- ملائمة لتطبيق الأنشطة العملية. (أسماء الجنيح، ٢٠١١، ١٦٧)

أهمية استراتيجية البيت الدائري للمتعلم:

- تسهل على المتعلم رؤية المفهوم بشكل أكثر شمولية.
 - تساعد المتعلم على حفظ المعلومة وذلك لأنه تم تمثيل المعلومة لفظي وبصري
 - تساعد المتعلم على تنظيم الأفكار وإعادة صياغة الأحداث المتسلسلة.
 - تنمية مهارات التفكير البصري لدى المتعلم.
 - اضافة جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم.
 - ربط المعرفة الجديدة للمتعلم بالمعرفة السابقة في البنية المعرفية.
 - سهولة تذكر المفهوم واسترجاعه مستقبليا
 - تنمية الابداع والتفكير ويتضح ذلك في قدرة المتعلم على بناء شكل البيت الدائري.
 - تشجيع المتعلم على الثقة بالنفس من خلال مساعدة المتعلم في التعبير عن أفكاره.
- (آمال الكحلوت، ٢٠١٢، ٢١: ٢٢) (أسماء الجنيح، ٢٠١١، ١٦٧)

إجراءات البحث: -

للإجابة عن أسئلة البحث وللتحقق من صحة فروضه، اتبعت الإجراءات التالية: -

١. إعداد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية المناسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة:
لتحديد مفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة تم الآتي:
 - إعداد قائمة تحتوي على مفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة.
 - عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك للتعرف على وجهة نظرهم من حيث مناسبة كل مفهوم من المفاهيم المقترحة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
 - التوصل الي الصورة النهائية للقائمة والتي تضمنت (ثلاث عشرة مفهوم من مفاهيم التربية الغذائية)

٢. إعداد اختبار مفاهيم التربية الغذائية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة

للتوصل إلى ما هدف إليه البحث الحالي من التعرف على فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدي أطفال ما قبل المدرسة تم بناء اختبار مفاهيم التربية الغذائية وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار

تم تصميم اختبار مفاهيم التربية الغذائية لقياس مدى تمكن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من بعض مفاهيم التربية الغذائية، وأيضاً للكشف عن مدى فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية هذه المفاهيم.

إعداد مفردات الاختبار

أما عن مفردات اختبار مفاهيم التربية الغذائية فكانت من نوع الاختبارات المصورة، وفيها يوجه الي الطفل السؤال ثم يختار الصورة التي تمثل إجابة السؤال من وجهة نظره، وقد روعي أن تكون الصور واضحة ومميزة ومناسبة من حيث الحجم والشكل والألوان.

صياغة تعليمات الاختبار

تم وضع تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الأسئلة وقد تضمنت ما يلي:-

- شرح مختصر للهدف من الاختبار.
- بيان بعدد أسئلة الاختبار.
- الإجابة ستكون في ورقة مستقلة وذلك بوضع (١) أمام الإجابة الصحيحة، (صفر) أمام الإجابة الخاطئة.
- تقوم المعلمة بسؤال الطفل ثم تقوم بتسجيل درجة الطفل.
- إعطاء مثالاً يوضح للطفل كيفية الإجابة عن الأسئلة وذلك بالإشارة إلى صورة واحدة من الصور
- ألا يبدأ الأطفال بالإجابة عن أسئلة الاختبار حتى يؤذن لهم بذلك، ويعد فهمهم للتعليمات فهما جيداً.
- ضرورة الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار.

- بعد الانتهاء من تصميم اختبار مفاهيم التربية الغذائية في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين وذلك للحكم على مدى صلاحيته وسلامته العلمية مصحوبة بمقدمة تبيين مجال البحث والهدف منه، وللتعرف على وجهة نظرهم من حيث:
- صحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
 - وضوح الصور ومناسبتها لسن الطفل.
 - قياس مفردات الاختبار للمهارات التي يقيسها.
 - مناسبة مفردات الاختبار لمستوى نمو أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
 - ملاحظات أخرى قد يرون إضافتها.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد تصميم الاختبار ووضع التعليمات اللازمة كان لابد من التأكيد على صلاحية الصورة المبدئية المعدلة للاختبار بعد التحكيم، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في صورته المبدئية على عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة شملت (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بزمن الاختبار، معاملات السهولة والصعوبة، ثبات الاختبار، صدق الاختبار.

حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار برصد الزمن الذي يستغرقه كل طفل من أطفال العينة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية للاختبار في الإجابة عنه، وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بحساب متوسط زمن الاختبار كآتي:

متوسط الزمن = $\frac{\text{مجموع الزمن المستغرق في الإجابة علي الاختبار بالنسبة لكل طفل}}{\text{عدد الأطفال}}$

عدد الأطفال

وبالتعويض في المعادلة السابقة لتحديد متوسط زمن إجابة الاختبار وجد أنه (٣٠ دقيقة).

حساب معاملات السهولة والصعوبة:

تم حساب معامل السهولة وتراوحت قيمة معاملات سهولة أسئلة الاختبار بين (٠.٢ - ٠.٨)، بينما تراوحت قيمة معاملات الصعوبة بين (٠.٨ - ٠.٢) وبذلك تكون أسئلة الاختبار ملائمة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم ترتيب أسئلة الاختبار وفق معاملات الصعوبة بحيث يبدأ الاختبار بالأسئلة الأسهل وتندرج الأسئلة إلى الأصعب.

حساب معامل ثبات الاختبار:

ولقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة كودر - رينشاردسون الصيغة ٢١ (K-R 21) ولقد وجد أن معامل ثبات اختبار مفاهيم التربية الغذائية (٠.٨١) وهو معامل يشير إلى أن الاختبار ذو درجة ثبات مناسبة يمكن معها استخدامه في قياس مفاهيم التربية الغذائية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة

صدق الاختبار

- صدق المحكمين:

بعد أن تم إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء الرأي حول الآتي:

- مدي قياس السؤال للمهارة الفرعية التي وضع لقياسها.
- مدي مناسبة السؤال وصياغته اللغوية لمستوي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- وبعد عرض الصورة الأولى للاختبار على السادة المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات في صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم وطفل مرحلة ما قبل المدرسة، ولقد أبقت الباحثة علي العبارات التي تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين ٨٥% - ١٠٠%، وبذلك تحقق للاختبار صدق المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

معامل ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للاختبار

| معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| **0.448 | 25 | **0.413 | 17 | **0.614 | 9 | **0.532 | 1 |
| **0.403 | 26 | *0.370 | 18 | **0.592 | 10 | **0.507 | 2 |
| **0.531 | 27 | **0.474 | 19 | **0.632 | 11 | **0.660 | 3 |
| **0.548 | 28 | *0.355 | 20 | **0.533 | 12 | **0.622 | 4 |
| *0.342 | 29 | *0.374 | 21 | **0.645 | 13 | **0.579 | 5 |
| **0.484 | 30 | **0.597 | 22 | **0.434 | 14 | **0.471 | 6 |
| **0.524 | 31 | **0.569 | 23 | **0.480 | 15 | *0.351 | 7 |
| **0.529 | 32 | **0.442 | 24 | **0.452 | 16 | **0.709 | 8 |

(**) دالة عند (٠.٠١)

(*) دالة عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات اختبار المفاهيم الغذائية دالة إحصائياً عند (٠.٠١) و (٠.٠٥) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الصورة النهائية للاختبار

بعد التأكد من مناسبة أسئلة الاختبار من حيث معاملات السهولة والصعوبة، وترتيب أسئلة الاختبار وفق تدرج معامل صعوبتها، وبعد التأكد من ثبات وصدق الاختبار، أصبح الاختبار صالح للتطبيق على عينتي البحث التجريبية والضابطة، ويتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٢) سؤالاً تقيس مفاهيم التربية الغذائية السابق تحديدها.

٣. إعداد دليل المعلمة

دليل المعلمة هو كتيب يتم الرجوع إليه والاسترشاد به لتنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية وفقاً لمراحل استراتيجية البيت الدائري

يتضمن الدليل مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تسهم في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما المدرسة، ولقد تم صياغة الأنشطة وفقاً لمراحل استراتيجية البيت الدائري الثلاث، ولقد تم إجراء بعض التعديلات على مراحل استراتيجية البيت الدائري كي تتلاءم الاستراتيجية وطفل مرحلة ما قبل المدرسة

وتضمن الدليل الأهداف المراد تعلمها، والتوزيع الزمني للأنشطة، والأنشطة المتضمنة، والوسائل التعليمية، والأدوات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة، وخطوات التنفيذ، والأسئلة التابعة لها، وأسئلة التقويم بأنواعه المختلفة، إلى أن خرج الدليل بصورته النهائية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين

الإجراءات التجريبية للبحث

اختيار مجموعتي البحث

تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من ((٧٤)) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، وتكونت مجموعة الدراسة من فصلين كل منهما يحتوي على ٣٨ طفل، وتم اختيار المجموعتين بطريقة عشوائية، وقد تراوح العمر الزمني للأطفال بين ٥ سنوات و٥.٦ سنوات، كما أن الروضة لا يشترط بها أي مستوي اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، وتم اختيار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة.

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين فيما يتعلق ببعض مفاهيم التربية الغذائية وذلك من خلال تطبيق اختبار مفاهيم التربية الغذائية، بهدف التعرف علي مدى التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا في مفاهيم التربية الغذائية موضوع البحث.

تم مقارنة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في اختبار مفاهيم التربية الغذائية قبليا بالنسبة لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وفق ما يوضحه الجدول التالي

جدول (٢)

نتائج استخدام اختبار(ت) للكشف عن الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | مفاهيم التربية الغذائية |
|---------------|----------|------------------|-------|--------------------|-------|-----------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دالة | ١.١٤١ | ٠.٠٦٤٩ | ٠.٧٣٧ | ٠.٦٤٩ | ٠.٨٩٥ | أهمية الغذاء |
| غير دالة | ٠.٥٦٣ - | ١.٦٢٩ | ٣.٣١٦ | ١.١٨٩ | ٣.١٣٢ | الغذاء الصحي وغير الصحي |
| غير دالة | ١.٢١٨ | ٠.٧٤١ | ١.١٣٢ | ٠.٩٤٢ | ١.٣٦٨ | العناصر الغذائية |
| غير دالة | ٠.٧٠٧- | ٠.٩٢٨ | ٢.٤٧ | ١.٠١٨ | ٢.٧٨٩ | مجموعات الغذاء |
| غير دالة | ١.٥٩٢ - | ١.٠٠١ | ٢.٨٤٢ | ١.١٥٥ | ٢.٤٤٧ | الوجبة الغذائية المتوازنة |
| غير دالة | ٠.٦٩٦ | ١.٠٧٢ | ١.٦٥٨ | ٠.٨٩٦ | ١.٨١٦ | الوجبات الثلاث |
| غير دالة | ١.٢٣٠ - | ٠.٧٩٣ | ١.٤٢١ | ١.٠٥٣ | ١.١٥٨ | العادات والسلوكيات الغذائية |
| غير دالة | ٠.١٧٨ | ١.٢١٢ | ٢.٨٦٨ | ١.٣٦٣ | ٢.٩٢١ | أمراض سوء التغذية |
| غير دالة | ١.٣٣٠ | ١.١٤٩ | ١.٧٦٣ | ١.٤٢٤ | ٢.١٥٨ | نظافة الغذاء |
| غير دالة | ٠.١٣٠ | ١.٤٢٤ | ٤.٠٢٨ | ١.٦٠ | ٤.٠٥٣ | مصادر الغذاء |
| غير دالة | ١.٢١٨ | ٠.٧٤١ | ١.١٣٢ | ٠.٩٤٢ | ١.٣٦٨ | غذاء مطهي وغير مطهي |
| غير دالة | ١.٢٣٠ - | ٠.٧٩٣ | ١.٤٢١ | ١.٠٥٣ | ١.١٥٨ | مذاق الطعام (حلو / مالح) |

جدول (٣)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبلًا في اختبار مفاهيم التربية الغذائية

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | اختبار مفاهيم التربية الغذائية |
|------------------|----------|-------------------|---------|-------|-----------------|--------------------------------|
| غير دالة احصائيا | ٠.٣١٥- | ٢.٥١٢ | ١٢.٤٤٧ | ٣٨ | التجريبية قبلًا | الدرجة الكلية |
| | | ٢.٥٩٣ | ١٢.٦٣٢ | ٣٨ | الضابطة قبلًا | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة التجريبية في اختبار التربية الغذائية يساوي (12.44)، والمتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للعينة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية يساوي (12.63)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي - (0.315) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في متوسطات درجات الاطفال في اختبار مفاهيم التربية الغذائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في اختبار مفاهيم التربية الغذائية.

تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وتطبيق اختبار التربية الغذائية قبلًا، قامت الباحثة بالآتي:

أ. إعداد الأدوات اللازمة لتطبيق أنشطة استراتيجية البيت الدائري التي تم إعدادها.

ب. تطبيق جميع أنشطة استراتيجية البيت الدائري المعدة علي أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، وكان التطبيق يوميًا، بواقع نشاط يومي وذلك وفقا للمدة الزمنية التي يستغرقها النشاط وذلك علي أن يشترك جميع الأطفال في النشاط سواء بصورة فردية أو جماعية.

القياس البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق جميع أنشطة استراتيجية البيت الدائري على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة، تم القياس البعدي وذلك بتطبيق اختبار التربية الغذائية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم رصد الدرجات.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة في هذا البحث (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) T-test independent sample؛ لاختبار الفروق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- معامل الكسب لبلانك

نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مفاهيم التربية الغذائية المناسبة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة؟ تم الاتي:

- الاطلاع علي الدراسات السابقة في مجال التربية الغذائية للطفل لإعداد قائمة بمفاهيم التربية الغذائية.

- استخلاص قائمة تحتوي علي أهم مفاهيم التربية الغذائية.
- عرض القائمة علي المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة آرائهم حول القائمة.
- الصورة النهائية لقائمة مفاهيم التربية الغذائية المناسب لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما صورة الأنشطة المقترحة لتنمية مفاهيم التربية الغذائية وفقا لاستراتيجية البيت الدائري؟ تم الاتي:

- الاطلاع علي الدراسات السابقة في مجال استراتيجية البيت الدائري للتعرف علي مراحل إعداد الأنشطة التعليمية وفقا للاستراتيجية
- إعداد دليل للمعلمة تتضمن الأنشطة المقترحة لتنمية مفاهيم التربية الغذائية وفقا لمراحل الاستراتيجية

- تحديد الأهداف العامة، واعداد المحتوي العلمي للأنشطة المقترحة وفقا لاستراتيجية البيت الدائري، وتوضيح الإجراءات والمراحل لكل نشاط، وتحديد الأدوات والوسائل التعليمية، وطرق التقويم الخاصة بكل نشاط.
 - عرض الدليل المقترح علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين.
 - تعديل الدليل المقترح في ضوء آراء السادة المحكمين، وبذلك تم التأكد من سلامة الدليل وما يحتويه من أنشطة.
 - التوصل إلي الصورة النهائية القابلة للتطبيق علي أطفال المجموعة التجريبية
- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدي طفل ما قبل المدرسة؟

تم الاتي: حساب معامل الكسب لبلاك

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د-س}}$$

حيث أن: ص = متوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي س = متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي

د = الدرجة النهائية للاختبار

وتتراوح نسبة الكسب المعدل بين (صفر - ٢) وإذا كانت نسبة الكسب المعدل أقل من (١) فإن الاستراتيجية غير فعالة، ويعتبر الواحد الصحيح الحد الأدنى المقبول لنسبة الفاعلية

جدول (٣)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مفاهيم التربية الغذائية

| معامل بلاك | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | اختبار مفاهيم التربية الغذائية |
|------------|-------------------|---------|-------|-----------------|--------------------------------|
| ١.٣٠ | ٢.٥١٢ | ١٢.٤٤٧ | ٣٨ | التجريبية قبلية | الدرجة الكلية |
| | ٣.٤١٤ | ٢٨.٢٦٣ | ٣٨ | التجريبية بعديا | |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية الغذائية قد بلغ (١.٣٠) وهو معدل كسب عالي إذا ما قورن بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاك وهو (١) مما يعني أن للاستراتيجية البيت الدائري فاعلية في تنمية مفاهيم التربية الغذائية.

تعزو الباحثة تفوق الأطفال في الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية علي التطبيق القبلي في اختبار مفاهيم التربية الغذائية إلي عدة عوامل من أهمها:-

- حداثة استراتيجية البيت الدائري
- اعتمادها علي الصور مما يساعد علي بقاء أثر المعلومة.
- الدور الفعال للأطفال فهم محور عملية اكتساب مفاهيم التربية الغذائية.
- المشاركة الإيجابية بين المعلمة والأطفال.
- تنمية قدرة الطفل علي التفكير.
- القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.

فرض البحث وتفسيره

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في اختبار مفاهيم التربية الغذائية البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك

نتائج استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمفاهيم التربية الغذائية.

| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة | اختبار مفاهيم التربية الغذائية |
|---------------------|----------|-------------------|---------|-------|-----------------|--------------------------------|
| دالة احصائية (٠.٠١) | ١٠.٠٢٨ | ٣.٤١٤ | ٢٨.٢٦٣ | ٣٨ | التجريبية بعديا | الدرجة الكلية |
| | | ٥.٠٧٣ | ١٨.٣١٦ | ٣٨ | الضابطة بعديا | |

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (74) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٢.٦٢

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة الضابطة يساوي (18.316) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للعينة التجريبية، الذي يساوي (28.263) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (10.028) ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (2.98) ، وهذا يعني أنها دالة إحصائية عند (0.01) ، وبالتالي يثبت صحة الفرض أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري.

التفسير

إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلا من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح المجموعة التجريبية يعني أن استخدام استراتيجية البيت الدائري أدى إلي تنمية مفاهيم التربية الغذائية مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث أن استخدام استراتيجية البيت الدائري ساهم في اكساب أطفال المجموعة التجريبية المعلومات المتعلقة بأهمية الغذاء لصحة الإنسان وفوائد الغذاء الصحي والغير صحي.

وأدي أيضا استخدام استراتيجية البيت الدائري إلي تزويد الأطفال بمعلومات ومعارف عن العناصر الغذائية ومجموعات الغذاء المختلفة وكيفية تكوينها بالإضافة إلي التعرف علي الوجبة الغذائية المتوازنة وكيفية تكوينها.

ولقد أدي أيضا استخدام استراتيجية البيت الدائري بتزويد أطفال المجموعة التجريبية بسلوكيات وعادات غذائية صحيحة أثناء تناول الوجبات الغذائية.

ولقد ساهمت أنشطة استراتيجية البيت الدائري في تعويد الطفل علي نظافة الغذاء مع ضرورة الحفاظ علي النظافة الشخصية ونظافة المكان بعد الانتهاء من تناول الطعام

وتعزو الباحثة هذا إلي: -

- استخدام استراتيجية البيت الدائري وما بها من أنشطة ساهم في اكساب الأطفال المعلومات والمعارف الغذائية.
- استخدام الصور والرسوم ساهم في بقاء أثر المعلومات المتعلقة بالتربية الغذائية.
- الدمج بين الأنشطة البصرية مع المعلومة النظرية في نفس الوقت.
- عرض للمعلومات والمعارف المتعلقة بالغذاء بطريقة جذابة.
- تنظيم المعلومات والمعارف بطريقه منطقيه متسلسلة.
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة في البنية المعرفية للأطفال.
- استخدام استراتيجية البيت الدائري ساهم في حدوث التعلم ذو المعني.
- سهولة استرجاع المعلومات من الذاكرة بعيدة المدي.
- المشاركة الفعالة للأطفال في عملية تعلم مفاهيم التربية الغذائية.
- تدريب الأطفال علي الاعتماد علي النفس في تكوين شكل البيت الدائري.
- منح الأطفال الفرصة للتعبير عن أفكارهم حول المفهوم.

ولقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (Alyssa Vierregger, 2015) التي تمكنت من تعديل المعلومات والمعارف الغذائية للأطفال عينة الدراسة من خلال البرنامج المعد، ودراسة (إيمان البرقي، ٢٠١٤).

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Pamela A. Williams, 2014) التي توصلت إلي فاعلية برنامج الأنشطة المستخدم في تعديل المعلومات والسلوكيات الغذائية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالإضافة الي تدريب الأطفال علي تناول الغذاء الصحي وخاصة الخضروات مع التأكيد علي أهمية تناول الوجبات الصحية الخفيفة.

ولقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (عادل النجدي وآخرين، ٢٠١٦) ودراسة (رهف عطايا، ٢٠١٤) ودراسة (Mutlu, 2013) ودراسة (مروة مهنا، ٢٠١٣) ودراسة (رفاه كريم وباسم جاسم، ٢٠١٣) ودراسة (آمال الكحلوت، ٢٠١٢)، ودراسة (كريم خلف وهدي الشباني، ٢٠١١)، ودراسة (Word & Lee, 2006) ودراسة (Ward & Wandersee, 2002 a) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلي فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم المختلفة مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية البيت الدائري.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية: -

- يجب علي المتخصصين في مجال رياض الأطفال دمج استراتيجيات البيت الدائري لتنمية المفاهيم المختلفة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة للاستفادة من مميزاتها المتعددة والمتنوعة.
- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية بحيث تشتمل على مداخل واستراتيجيات حديثة ومتنوعة كاستراتيجيات البيت الدائري، وتدريبهم عليها وعلى كيفية تنفيذها أثناء تقديم الأنشطة المختلفة التي تنمي مفاهيم الطفل ومهاراته.
- تدريب معلمات رياض الأطفال بصورة مكثفة أثناء الخدمة علي استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية المفاهيم المختلفة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- توفير بيئة تعليمية داخل الروضات محفزة ومبدعة تسهم في تحقيق التعلم النشط مع التركيز علي أن يكون الطفل محور العملية التعليمية.
- ضرورة الجمع بين طرق الإدراك الحسي والتفكير بطريقة فاعلة وتبادلية، الأمر الذي يؤدي إلي تحسين أداء الأطفال البصري واللفظي.

البحوث والدراسات المقترحة

- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة.
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أسماء سليمان الجنيح، أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم خبرة معرفية في مقرر العلوم على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء أثر التعلم لديهن بمحافظة المجمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ٢٠١١.

إكرام حمودة الجندي، تنمية الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير التربية الصحية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٨.

آمال عبد القادر الكحلوت، فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٢.

آيات إبراهيم الدسوقي عبيد، تأثير برنامج غذائي تثقيفي على المعلومات والاتجاهات الغذائية لطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢.

إيفلين سعيد عبد الله، تغذية الفئات العمرية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٧.

إيمان فؤاد محمد البرقي، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات الغذائية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٢٠١٤.

إيمان محمد رشوان، فاعلية برنامج مقترح في التربية الاسرية باستخدام البنائية الاجتماعية لتنمية بعض العادات الغذائية الصحية ومهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٠.

أيمن سليمان مزاهرة، صحة الانسان وسلامة الغذاء، الأردن، دار اليازوري، ٢٠٠١.

بدرية محمد حسانين، برنامج في الثقافة الغذائية قائم على أسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدي طلاب الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج، مجلة التربية العلمية، مجلد ٦، العدد الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣،

بيضاء محمد الشريف، برنامج مقترح في التربية الغذائية لتنمية الوعي الغذائي لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة ام القري، ٢٠٠٧.

ثناء يوسف العاصي، تربية الطفل نظريات وآراء، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.

جبر بن محمد الجبر وأسماء بنت سليمان الجنيح، أثر استراتيجية شكل البيت الدائري كمنظم معرفي في تدريس العلوم علي تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٨٦، ٢٠١٢، ص ص ١٢٢-١٦٣.

جلال الدين خليل المخلاتى، التغذية وصحة الانسان، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، طبعة ١٩٩١ ٢

جوهرة فهد الفهيد، العولمة والثقافة الغذائية لطفل ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات السلوكية والمعرفية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٢.

الجوهرة مطر العتيبي، فاعلية استخدام برمجية تعليمية إلكترونية مقترحة في تدريس التربية الغذائية علي تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القري، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٩.

حسام الدين محمد مازن، المرجع في تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية:

استراتيجيات حديثة لتعليم وتعلم العلوم، دسوق، دار العلم والايمان للنشر،

٢٠١٦.

حسن زيتون وكمال زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب

للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

حسن أحمد شحاته وعيد عبد الواحد درويش وأحمد عفت قرشم، أثر برنامج تدريبي باستخدام

حب الاستطلاع في تعديل اتجاهات طلاب المدارس نحو العادات

الغذائية الصحية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٥،

الجزء الأول، مارس ٢٠١٣، ص ص ١٨١-٢٣٤.

حسن شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية

اللبنانية، ٢٠٠٣،

حمزة الجبالي، مشاكل النمو عند الطفل والمراهق وطرق تغذيته، عمان، دار اسامه للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٥.

حنان إبراهيم سمك، برنامج ارشادي لتوعية أمهات مرحلة رياض الأطفال لوقاية أطفالهن من

الوزن الزائد والسمنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة

طنطا، ٢٠١٠.

حيدر مسير حمد الله، التربية الغذائية للام وعلاقتها بمظاهر نمو الأطفال، مجلة كلية التربية

الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد التاسع والأربعون،

٢٠٠٦، ص ص ٣٠٩ : ٣٤٦.

داليا محمد همام، فاعلية برنامج قائم علي طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء

المعرفة لدي أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات

التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

دينا سعد محجوب، استخدام أسلوب التعلم بالغذاء لتقديم المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢.

راندا مصطفى الديب واکرام حمودة الجندي، وعي الأمهات ببعض العادات الغذائية السليمة وعلاقته بالصحة الغذائية عند طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠١٢، ص ص ١١٥ : ١٧٨.

رضا عبد النبي معوض، فاعلية برنامج تنقيف غذائي في تحسين الحالة الغذائية للطفل الكفيف في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨

رضا مسعد الجمال، برنامج لتنمية الوعي الغذائي الصحي لأطفال الحضانه وعلاقته بقدرتهم على الانتباه والتركيز، مجلة الطفولة والتنمية، العدد ١٤، مجلد ٤، ٢٠٠٤، ص ص ٣١ : ٥٤.

رقية عبد الائمة العبيدي وألفت عصام تومان، استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس قواعد اللغة العربية، العراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٩٩، ٢٠١٣، ص ص ٢٤٥ : ٢٧٥

رهف محمود عطايا، فاعلية استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري وحقيبة تعليمية محوسبة في تدريس مادة العلوم الحياتية وأثرهما في تحصيل طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٤.

روضة محمد منشي، واقع التربية الغذائية لدي طالبات جامعة أم القرى من منظور إسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٣.

رويدا خضر بن سعيد الليلي أثر الوعي والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٧.

زكريا الشربيني ويسرية صادق، نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما

قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.

زينب عاطف خالد وسعيد حامد يحيى، فعالية برنامج كمبيوتر في الثقافة الغذائية على

التحصيل المعرفي وتنمية الوعي الغذائي والصحي لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٩، العدد (٧٨)

ابريل ٢٠٠٩.

سامي عريفيج ومنى أبو طه، برامج طفل ما قبل المدرسة، عمان، دار الفكر، ٢٠٠١.

سماح فاروق الأشقر، برنامج مقترح في ضوء التعلم المدمج لتنمية الوعي الغذائي للطالبة

المعلمة بكلية البنات، مجلة التربية العلمية، العدد الخامس، المجلد الثامن

عشر، سبتمبر ٢٠١٥. ص ص ١: ٥٣.

سميرة أحمد الشرنوبي، تغذية الفئات الحساسة، كفر الدوار، مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٦.

سهام محمد بدر، مدخل إلى رياض الأطفال، عمان، دار المسيرة، الطبعة ٣، ٢٠١٢.

سوزان محمد صابر ومارية طالب سالم، أثر المستوي التعليمي علي التفضل والوعي الغذائي

لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الإسكندرية لعلوم وتكنولوجيا الأغذية،

مجلد ٢، عدد ٢، ٢٠٠٥.

شبل بدران، أفاق تربية متجددة: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة،

الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠

شيرين جابر سليمان، فاعلية برنامج في الثقافة الغذائية للأمهات بالمؤسسات الإيوائية لأطفال ما

قبل المدرسة بمدينة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،

جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

صافيناز السعيد شلبي، أمراض الطفل وتمريضه، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

صلاح الدين محمود، أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الخامس والثمانون، مايو ٢٠٠٣، ص ص ٥٠ : ١٠٦ .

طالب صليبي الزبيدي، الاحتفاظ بالمادة المتعلمة في ضوء نظرية أوزيل، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد ٥٤، يونيو، ٢٠١١، ص ص ٤١٣ : ٤٣١ .

عادل رسمي النجدي وأحمد جمال السيد واسامة أحمد السيد، أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب، مجلة كلية التربية بأسيوط، العدد الرابع، المجلد ٣٢، ٢٠١٦، ص ص ١٢٧-١٥٧ .

عاطف أبو النور وكريمة سويلم، دور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في تحقيق أهداف التربية الغذائية مجلة العلوم التربوية، عدد ٢، إبريل ٢٠٠٦، ص ص ١٥٩ : ١٨٤ .

عبد الرحمن عبيد مصيقر، دراسة حول تضمين مفاهيم الصحة والتغذية في المناهج الدراسية، وقائع حلقة العمل حول إدماج المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالتغذية الصحية في المناهج الدراسية بدول مجلس التعاون الخليجي، المنامة، البحرين، ٣٠-٣١، ٢٠٠٠ .

عبد الرحمن عبيد مصيقر، التثقيف الغذائي أسس ومبادئ التوعية الصحية والغذائية، الامارات العربية المتحدة، دار القلم، ط٢، ٢٠٠٣ .

عبد الرحمن عبيد مصيقر وعبد المنعم حسن وعمر عبيد، الوضع التغذوي في الوطن العربي، المجلة العربية للغذاء والتغذية، العدد السابع والعشرون، السنة الحادية عشر، ٢٠١١، ص ص ٦٦ : ١٠٢ .

عبد الله أمبو سعيدي وسليمان البلوشي، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٩ .

عبير محمود عبد الغني، برنامج تدريبي مقترح في التربية الغذائية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

عبير مصطفى احمد قطب، علاقة الوعي التربوي والغذائي للمشرفات بالمؤسسات الإيوائية بالحالة الغذائية للأطفال الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

عفاف حسين صبحي، التربية الغذائية والصحية، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٤.
فاطمة عبد العاطي عبد العال، فاعلية برنامج لتنمية الوعي الغذائي للحد من النشاط الزائد لدى اطفال الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣.

كريم بلاسم خلف وهدي صباح الشباني، فاعلية التدريس باستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدي طالبات الصف الرابع العلمي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مجلد ١٠، العدد ٣، ٢٠١١، ص ص ٧٤ - ١٥٣.

كريماني بدير، الرعاية المتكاملة للطفل، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

كمال عبد الحميد زيتون، (٢٠٠٥) التمثيلات الرمزية للمعرفة في بيئات التعليم والتعلم البنائية المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (تكنولوجيا التربية في مجتمع المعرفة)، القاهرة، الفترة (٣-٤) مايو ٢٠٠٥.

لمياء شعبان أبو زيد، أثر برنامج مقترح في التربية الغذائية باستخدام خريطة شكل (V) علي التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية والوعي الغذائي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٠١.

محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في تدريس العلوم، عمان، دار صفاء للنشر، ٢٠٠٩.

محفوظ يوسف صديق وهاشم عدنان الفشتكي، أثر استخدام برنامج حاسوبي متعدد الوسائط علي إدراك طلاب الرياضيات بكلية المعلمين في تبوك لبعض مفاهيم التربية الغذائية، المجلة التربوية، العدد الخامس والعشرون، يوليو ٢٠٠٩، ص ١١٦:٦٧

محمد حسن الطراونة، أثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية التفكير البصري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مبحث الفيزياء، الأردن، مجلة دراسات في العلوم التربوية، مجلد ٤١، العدد ٢، ٢٠١٤، ص ص ٧٩٨:٨٠٨.

محمد شلبي، الأسس الصحية لتغذية الأطفال، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، مجلد ١، عدد ٢، ٢٠٠٤، ص ص ٦٣:٨٨.

مروة علي مهنا، فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدي طالبات الصف الحادي عشر في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٣.

مندور عبد السلام فتح الله، أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتاب العلوم للصف الخامس في المرحلة الابتدائية"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ١٠٦، ٢٠٠٧، ص ص ٤٧:١١٤

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، دور منظمة الأغذية والزراعة في مجال التغذية، <http://www.fao.org/nutrition/ar>، ٢٠١٦/٨/٨، ٣٠:١١ صباحا.

مني أحمد صادق، الرعاية التغذوية للأطفال، المؤتمر الإقليمي الأول الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات المتكاملة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ص ٥٠:٥٣.

منير موسى صادق، التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، المجلد الحادي عشر، يونيو ٢٠٠٨، ص ص ٦٩: ١٤٠.

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية: الالتزام بمستقبل خال من سوء التغذية تغذية أفضل لحياة أفضل، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ١٩-٢١ نوفمبر، ٢٠١٤

ناهد محمد شعبان علي . مسرح العرائس كمدخل للتنقيف الغذائي لدى اطفال الرياض ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٢.

نجمة ناصر سالم، الوجبة الغذائية وعلاقتها بالطفل في رياض الأطفال، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، العدد ٨٥، ٢٠١٠، ص ص ٩: ١٠.

ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في التعليم العام بدول الخليج العربية مفاهيم التربية الصحية والغذائية والبيئية في مناهج العلوم بدولة الكويت، مجلة التربية، العدد ٢٦، ١٩٩٨، ص ص ٢٨: ٤١.

هالة إبراهيم الجرواني وسولاف الحمراوي ولمياء جمال وحنان غنيم وعزيزة الورداني، الثقافة الغذائية في ضوء المأكولات الشعبية، مجلة الطفولة والتربية، العدد الأول، ٢٠٠٩، ص ص ٤٧٥: ٤٨٥.

وفاء حلمي عايش، تغذية الطفل ما قبل السن المدرسي، المؤتمر الخليجي الثاني لتغذية الأطفال والمراهقون، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، ٢٣-٢٥ أبريل ٢٠١٢، الموافق ٢ جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ.

ثانيا: المراجع الاجنبية

- Alyssa Vierregger & et al, Growing Healthy Kids: A School Enrichment Nutrition Education Program to Promote Healthy Behaviors for Children, Journal of Extension, v53 n5 Article 5IAW3 Oct 2015 Pp 12-15
- Andrew L Larsen & et al, RE-AIM Analysis of a School-Based Nutrition Education Intervention in Kindergarteners .Journal of School Health, v87 n1 Jan 2017, pp36-46.
- Briggs, Marilyn & et al, Position of the American Dietetic Association, School Nutrition Association, and Society for Nutrition Education: Comprehensive School Nutrition Services, Journal of Nutrition Education and Behavior, v42 n6 Nov-Dec 2010, pp360-371.
- Chuanlai Hu , Dongqing Ye , Yingchun Li , Yongling Huang, Evaluation of a kindergarten-based nutrition education intervention for pre-school children in China, Public Health Nutrition, Volume 13, Issue 2, February 2010, pp. 253-260
- Jessica Blom-Hoffman, Promoting healthy food consumption among young children: Evaluation of a multi-component nutrition education program, Journal of School Psychology, Volume 42, Issue 1, January–February 2004, Pages 45-60
- Katherine L. Cason, Evaluation of a Preschool Nutrition Education Program Based on the Theory of Multiple Intelligences, Journal of Nutrition Education, Volume 33, Issue 3, May–June 2001, Pages 161-164.

- Mary G. Roseman & et al, A Content Analysis of Kindergarten-12th Grade School-based Nutrition Interventions: Taking Advantage of Past Learning, Journal of Nutrition Education and Behavior, Volume 43, Issue 1, January–February 2011, Pp 2-18
- McCartney Ward R., Figg Candace, Every picture tells a story: The Roundhouse process in the digital age. Teaching and Learning, Volume6, Issue1 pp1-14. 2011
- McCartney Robin & Samsonov Pavel, Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference ,pp.1199-.1207, 2011.
- Mutlu, Mehmet, Effect Of Using Roundhouse Diagrams On Preservice Teachers ' Understanding Of Ecosystem, Journal of Baltic Science Education, Vol. 12 Issue 2, 2013, pp205-218
- Pamela A. Williams & et al, Nutrition-Education Program Improves Preschoolers' At-Home Diet: A Group Randomized Trial, Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics, Vol 114, Issue 7, July 2014, Pp1001-1008.
- Samsonov Pavel & McCartney Robin, Roundhouse Diagram and Its Computer-based Applications, Toronto, Canada ISBN 978-1-880094-81-5 Publisher: Association for the Advancement of Computing in Education (ACE), Waynesville, NC Jun 29- 2010 pp. 1395-1402

- Ward Robin E. & Wandersee James H., Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle-school viewpoint, International Journal of Science Education, Volume 24, 2002 a - Issue 2, pp 205- 225.
- Ward Robin E. & Wandersee James H., Struggling to understand abstract science topics: A Roundhouse diagram-based study, International Journal of Science Education, Volume 24, Issue 6, 2002 b, pp 575-591.
- Ward Robin E. & Lee William D. , Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming: The Roundhouse Strategy, Science Activities: Classroom Projects and Curriculum Ideas, Volume 42, 2006, Issue 4, Pp 11-19.
- Ward Robin E. & Wandersee James H., visualizing Science using the Roundhouse Diagram, Science Scope, Jan2001, Vol. 24 Issue 4, p17-21.